الجزء الحادي عشر من

فضائل الصحابة

ومناقبهم

وقول بعضهم في بعض

جمع الحافظ

أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني

رحمه الله

(المتوفى سنة ٣٨٥هـ)

ضبط نصه

أبو مصعب الحلواني

دار ماجد عسيري

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار ماجد عسيري

المملكة العربية السعودية

جدة - ص.ب: ١٥١٢٦ - هاتف: ٦٦٣١٤٠٣ - ٦٦٥١٦٤٨ - فاكس: ٦٦٥٧٥٢٩

مقدمة المحقق

هذا الجزء الحادي عشر من فضائل الصحابة وقول بعضهم في بعض للإمام العلم وحيد زمانه وفريد أقرانه أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني صاحب كتاب العلل الذي من طالعه علم سعة حفظ هذا الإمام لطرق الحديث واختلافها مع الفهم والمعرفة التامة، وترجيح الصواب، وقد كان يملي العلل من حفظه لتلميذه البرقاني.

وله كتاب «السنن». قال عنه الخطيب: . . . فإن كتاب «السنن» الذي صنفه، يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام[١].

وقال عنه ابن كثير: من أحسن المصنفات في بابه، لم يسبق إلى مثله ولا يلحق في شكله إلا من استمد من بحره وعمل كعمله[٢].

والجزء الحادي عشر من الفضائل هو المتبقي من الكتاب، وهو ناقص في آخره، وقد اتبع فيه منهجًا لعله لم يسبق إليه، وهو ذكر ثناء الصحابة على بعضهم، مما جعل شيخ الإسلام ابن تيمية يذكره باسم «ثناء الصحابة على القرابة، وثناء القرابة على الصحابة»، وقبل أن أبدأ في تخريج الجزء أحضر إليَّ أحد الإخوة الفضلاء، نسخة مطبوعة للجزء

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٥).

(٢) «البداية والنهاية» (١١/ ٣٧).

بتحقيق محمد بن خليفة الربَّاح، وقد بذل فيه الأخ جهدًا كبيرًا في ضبط النص وإصلاح الخلل الذي في المصورة حيث لم تظهر بعض الكلمات، فاستخدم المحقق الميكروفيلم، مما أتاح له قراءة الكثير من الكلمات التي لم تتضح في المصورة، وقد قام بتخريج أحاديثه والحكم عليها، مما جعلني أكتفي بضبط النص فقط.

وقد استفدت في مواضع كثيرة من الأخ المحقق «حفظه الله»، وقد بينت ذلك في موضعه.

فالله أسأل أن يتقبل هذا العمل مني بقبول حسن، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

كتبه

أبو مصعب الحُلْوَاني

غرة المحرم من سنة ١٤٢٠هـ

ببلدة منية سمنود ـ الدقهلية

ج٠م٠ع

وصف النسخة الخطية

هي نسخة فـريدة، ضمن مخطوطات الظاهرية: مـجموع ٤٧/ ١ (من لوحة ١٤أ: ٢٤ب) كما ذكر سزكين وغيره والصواب أنها إلى لوحة ٢٤أ لأن اللوحة «٢٤ب» سـماعات لجـزء آخر غـير هذا الجزء. فـيكون عدد أوراقها: «١١» ورقة.

وقد ذكر الشيخ الفاضل محمد بن إبراهيم الشيباني في كتابه: «معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين» (ص١٨١) نسخة أخرى للجزء في الظاهرية برقم [٣٧٨٣] مجموع. فلتراجع.

وذكر سـزكين (١/ ١/ ٢٠٩) تاريخها سنة (٦١٤هـ). والجـزء الموجود هو الحادي عشر من «فضائل الصحابة».

وذكر الشيخ الألباني في فـهرسه لمخطوطات الظاهرية (ص٤٧٤) برقم [٩٧٩].

وهي نسخة مكتـوبة بخط شرقي جميل، وعليها خاتم المـكتبة الأهلية الظاهرية وعليها سماع ليوسف بن أحمـد بن محمود بن أحمد الدمشقي على الشيخ أبي بكر مسمار بن عمر بن محمد بن العويس.

وكُـتب عليـها وقف مـؤبد على جـميع المـسلمين، بالصيـانة بجـبل قاسيون.

والنسخة اعتراها بعض الرطوبة فـأثرت على بعض الكلمات بها. كما أن الناسخ كثير الأخطاء في الأسماء والقواعد النحوية، حتى يظن القارئ أنه ليس من أهل هذا الشأن. أضف إلى ذلك كثرة السقط في الأسانيد.

والنسـخة من مـصورات جامـعة الكويـت: ١٣٦٧، ومركز البـحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة برقم [٣٦٦٤].

وانظر: «تاريخ العش» (ص١٧٠) و«مـعـجم ما ألف عـن الصحـابة وأمهات المؤمنين» (ص١٨١، ١٨٢).

* * *

صورة اللوحة الأولى من المخطوط

الجزء الحادي عشر من فضائل الصحابة
ومناقبهم وقول بعضهم في بعض صلوات الله عليهم
جمع الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن
مهدي الدارقطني رحمه الله

رواية الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الفضل المأمون عنه
رواية القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه
رواية الشيخ أبي بكر مسمار بن عمر بن محمد بن العويس النيار عنه

صورة اللوحة الأخيرة

قال ابن بحر [illegible] ابن عون على عهد رسول الله صلى الله عليه [illegible] محمد صلى الله عليه [illegible] بن يحيى
بن مخلد قال نا محمد بن علي الوراق قال حدثنا ابو نعيم قال المحبر بن [illegible] قال سمعت عبد الله
بن الخير قال ان ابا بكر اعطى عليا ام محمد بن الحنفية حدثنا محمد بن عبد الله بن
العلاء قال نا احمد بن بديل قال نا اسمعيل بن محمد بن جحادة قال نا ابو مالك الاشجعي
عن سالم يعني ابن ابي الجعد قال كان في قلبي من ابي بكر رضي الله عنه شيء
فقلت لابن الحنفية ابو بكر اسلم اول الناس قال لا فقلت فبأي شيء علا
وسبق فقال اسلم فكان افضلهم اسلاما حتى قبضه الله على ذلك
حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نا
يزيد بن هارون قال نا ابو مالك الاشجعي قال نا سالم بن ابي الجعد انه
كان مع محمد بن علي بالشعب قال فقلت له يوما يا ابا عبد الله
اكان ابو بكر اول القوم اسلاما قال لا فقلت فبم علا وسبق
حتى لا يذكر احد غيره قال لانه كان خيرهم اسلاما منذ اسلم ثم لم
يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك قال الدقيقي قال لنا يزيد علا
وسبق انما هو وسبق حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا ابو يحيى
الرازي جعفر بن محمد قال نا احمد بن مهران قال نا يحيى بن سلمة الكلابي عن جعفر
بن محمد قال ان اناسا من اهل العراق يزعمون انا ننتقص ابا بكر وعمر وهما والداي
حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا ابو يحيى الرازي قال نا علي
قال نا حنان بن سدير قال سمعت جعفر بن محمد وسئل عن ابي بكر



توثيق النسخة الخطية

١ ـ صحة سند الجزء إلى الدارقطني، كما بينا في تراجم رواة السند.

٢ ـ ذكره بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣/ ٢١٢) وسزكين (١/ ١/ ٢٠٩) باسم «فضائل الصحابة» وأضاف سزكين للعنوان و«مناقبهم».

٣ ـ ذكره ابن المستوفي في «تاريخ إربل» (١/ ٢١٥) في ترجمة عبد العزيز الكَفَرْ عَزِّي، فقال: سمع ببغداد، أبا الفضل محمد بن عمر الأُرموي، نقلته من آخر الجزء الحادي عشر من «فضائل الصحابة» لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني.

قلت: وهذا مما يدل على نقص في الجزء الذي بين أيدينا، حيث لم يتم الحديث الأخير، كما أنه لا يوجد هذا النقل الذي ذكره ابن المستوفي.

٤ ـ قال الذهبي في «السير» (٢٢/ ١٩٢) في ترجمة ابن صِرْما: وسمع من أبي الفضل الأُرموي كتاب: «المصاحف» و«صفة النفاق» و«المهروانيات» و«التاسع من فضائل الصحابة» للدارقطني.

٥ ـ ذكره الوادي آشي محمد بن جابر في «برنامجه» (ص٢٦١ ـ ٢٦٢) فقال: «الجزء التاسع من فضائل الصحابة» رضي الله تعالى عنهم للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني.

٦ ـ ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٧/ ٣٩٦) باسم: «ثناء الصحابة على القرابة وثناء القـرابة على الصحابة». ولعله قال اسم الكتاب بالمعنى.

* * *

بعض كتب الدارقطني التي ما زالت مخطوطة وأماكن وجودها

١ ـ «كتاب في بيان نزول الجبار كل ليلة من رمضان، وليلة النصف من شعبان، ويوم عرفات إلى سماء الدنيا».

مكتبة الجامعة العثمانية بحيدر أباد، مخطوطات عربية ٥٠٠ (من ٣٥أ ـ ٧٩أ، نسخة حديثة).

٢ ـ «كتاب الإخْوة والأُخُوَّة»:

تشستر بيتي (٥٤ ـ ٦٢، ق ٧هـ).

٣ ـ «كتاب فيه أربعون حديثًا من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بردة المتوفى حوالي (١٤٠هـ)، عن جده أبي بردة بن موسى، عن أبي موسى الأشعري. شهيد علي ٥٤١ (١٣٦ أ ـ ١٧٤أ، ٩١٩هـ).

٤ ـ «أخبار عمرو بن عبيد» المتوفى سنة (١٤٤هـ).

الظاهرية، مجموع ١٠٦ (٩٨أ ـ ١٠٦ب، ٥٩٤هـ).

٥ ـ «الأحاديث الرباعيات»:

الظاهرية ، مجموع ٨٥/ ٢.

٦ ـ «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان» يقول سزكين: وصل إلينا برواية

أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك.

القاهرة ثان ١/ ١٣٦، حديث ١٢٦٠ (ضمن مجموعة تشستر بيتي) ٥٤٩٨/ ٤ (الأوراق ١١٢ ـ ١١٦، في ق ٧ أو ٨ هـ).

٧ ـ «الفوائد المنتقاة الحسان» لابن معروف المتوفى ٣٨١ هـ.

الظاهرية حديث ٣٨٧ (٣١أ ـ ٣٥أ، ق ٧هـ).

٨ ـ «الفوائد المنتخبة» (المنتقاة الغرائب العوالي):

الظاهرية، مجموع ٤٩/ ٢ الأول ١٤٤ أ ـ ١٥٨ ب، ق ٦هـ، ٥٤ (٤٧أ ـ ٥٧أ، ٦٣١هـ)، ٧٣ (١٠٨ أ ـ ١١٧ ب ، ق ٧هـ)، ٨٠/ ٧، ٩٠/ ٢ (١٥أ ـ ٢٠ ب ، ق ٥هـ).

٩ ـ «غريب الحديث»:

رامبور (١/ ٥١١ لغة ٣١٦/ ٩٢ ورقة، ٥٦٦ هـ).

١٠ ـ «رسالة في ذكر روايات الصحيحين»:

رامبور ٢/ ٢٨٦، ١٠٧.

وهناك تخريج للأحاديث الضعيفة من «سنن الدارقطني» لأبي محمد عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الجمال الجزائري، ت ٦٨٢هـ آيا صوفيا ٤٦٤ (٥٦ ورقة ، ق ٦هـ).

وجميع ماذكرته من مخطوطات الدارقطني التي لم تظهر للنور بعد

نقلته من «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين (١/ ١/ ٩ ٠ ٢).

وقد أحصى الدكتور عبد الله الرحيلي في رسالته: «الإمام الدارقطني وكتابه السنن» مصنفاته الموجودة منها والمفقودة، المطبوعة منها والمخطوطة، فبلغت ثلاثة وخمسين كتابًا.

انظر: (ص١٨٠ ـ ٢٣٣) من رسالته.

* * *

تراجم رجال سند الجزء

١ ـ أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي[١].

وثقه الخطيب في «تاريخه» وابن السمعاني وإسماعيل بن محمد الحافظ وقال الذهبي عنه: الإمام الثقة الجليل المعمر.

وقد توفي في سنة (٤٦٥هـ).

٢ ـ الأُرموي محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأُرموي ثم البغدادي الشافعي، أبو الفضل[٢].

وثقه ابن السمعاني وابن الجوزي، والذهبي.

وقد توفي في سنة (٥٤٧هـ).

٣ ـ أبو بكر مسمار بن عمر بن محمد بن عيسى بن العويس النيار[٣].

وثقه الذهبي وابن تَغْري بَرْدي.

* * *

---

(١) انظر: ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٦) و«السير» (١٨/ ٢٢١)، (٨/ ٢٢).

(٢) انظر ترجمته في «السير» (٢٠/ ١٨٤)، و«المنتظم» (١٦/ ١٤٩).

(٣) انظر ترجمته في «السير» (٢٢/ ٢٥٤) و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٢٤).

عملي في الجزء

١ ـ قمتُ بضبط النص بحسب ما تقتضيه القواعد العلمية.

٢ ـ قمت بتصويب الأخطاء التي في النسخة الخطية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

٣ ـ اتخذت من المطبوعة نسخة ثانية مساعدة للمخطوطة.

٤ ـ قمت بتوثيق نسبة الجزء إلى صاحبه، ووصف النسخة الخطية للجزء.

٥ ـ قمت بعمل فهارس للآثار التي في الجزء.

٦ ـ قمت بعمل تراجم موجزة لرجال سند الجزء.

٧ ـ قمت بالإشارة إلى بعض مؤلفات الدارقطني المخطوطة التي لم تطبع في حد علمي، لكي يهتم بها المحققون.

* * *

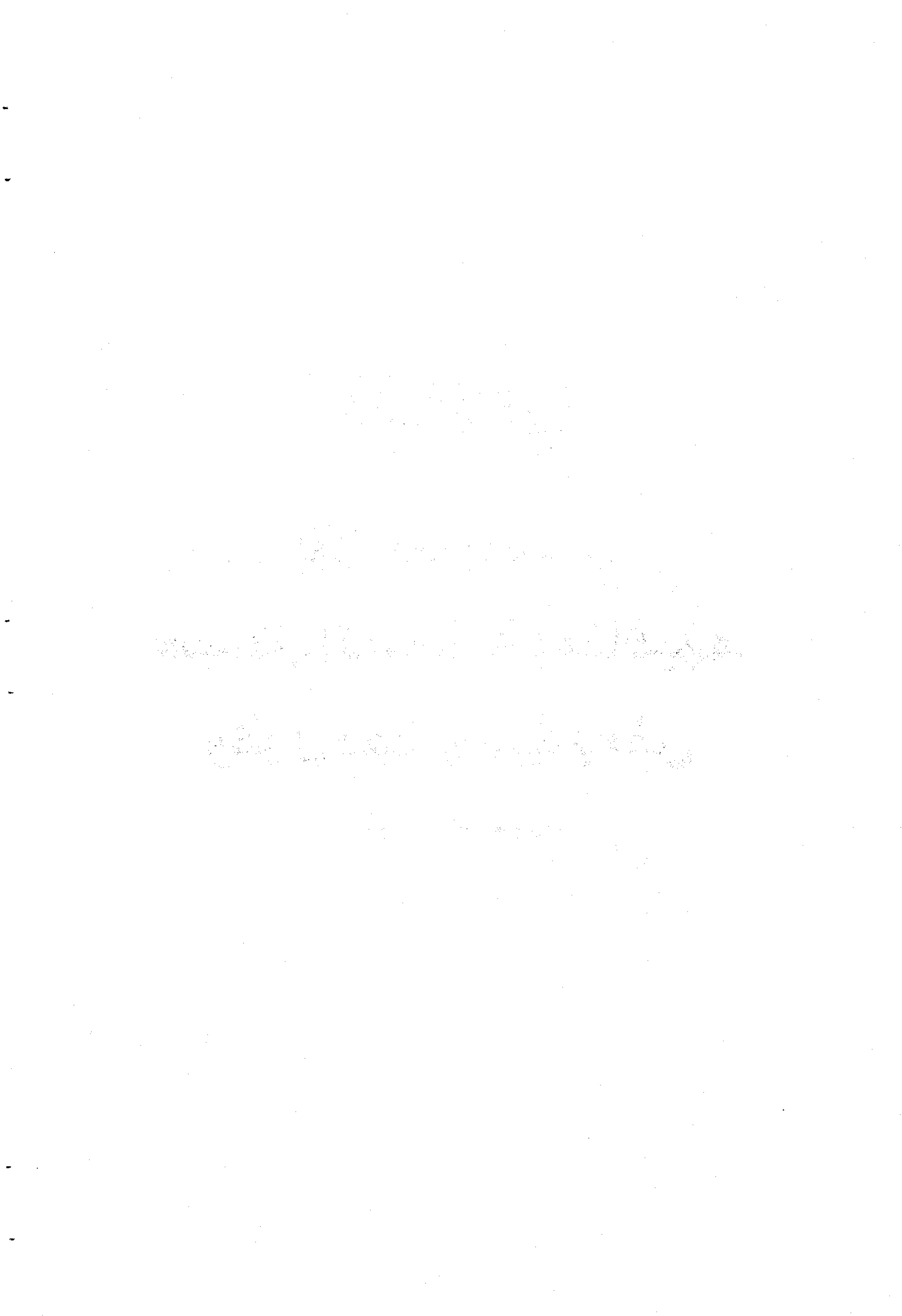


بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الحادي عشر من

فضائل الصحابة ومناقبهم وقول بعضهم في بعض

صلوات الله عليهم



جمع الحافظ:

أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

الدارقطني رحمه الله

رواية الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد

ابن الفضل بن المأمون عنه،

رواية القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الآرموي عنه،

رواية الشيخ أبي بكر مسمار بن عمر بن محمد

ابن العويس النيار عنه،

سماع يوسف بن أحمد بن محمود

ابن أحمد الدمشقي عليه



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الصالح أبو بكر مسمار بن عمر بن محمد بن العويس النيار المقرئ البغدادي، بقراءة الحافظ جلال الدين [أبي][1] إسحاق إبراهيم بن القاضي السعيد أبي عمرو عثمان بن عيسى بن [درباس][2] [الماراني][3]، عليه بإربل في يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الأول من سنة أربع عشر وستمائة. قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بقراءة أبي الحسن علي بن القواريري، عليه في صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال: أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الفضل بن المأمون أيده الله. قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، يوم الثلاثاء][4] لست بقين من شهر رمضان من سنة خمس وثمانين وثلثمائة قال:

---

(١) في الأصل: «ابن»، والصواب ما ذكرناه. انظر: «السير» (٢٢/ ٢٩٠).

(٢) في الأصل: درياس»، والصواب ما ذكرناه. انظر: «السير» (٢٢/ ٢٩٠).

(٣) في الأصل «المازاني» وما أثبتناه من «السير» (٢٢/ ٢٩٠).

(٤) في الأصل: «الثلا».

١ ـ نا أحمد بن نصر بن سندويه حبشون البندار، قال: نا يوسف بن موسى، قال: نا أبو أسامة، قال: إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق السبيعي، أن أهل نجران أتوا عليًا عليه السلام فقالوا: ننشدك الله وشفاعتك لنا إلى رسول الله ﷺ إلا رجعتنا إلى أرضنا، فإن عمر أجلانا منها، فقال علي رضي الله عنه: إن عمر كان رشيد الأمر، ولا أرد قضاء قضاه عمر.

٢ ـ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد، قال: نا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا هشيم، قال: نا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، أن أهل نجران كلموا عليًا رضي الله عنه (ق١/أ) في إجلاء عمر رضي الله إياهم، وقالوا: ردنا إلى بلادنا، فأبى. فقالوا: ننشدك الله وشافعتك لنا إلى رسول الله ﷺ قال: وقد كان شفع لهم إلى رسول الله ﷺ فقال: إنَّ عمر كان رشيد الأمر ولن نرد قضاء قضى به عمر رضي الله عنه.

٣ ـ حدثنا محمد بن منصور بن [أبي] [1] الجهم، نا السري بن عاصم، قال: نا أبو معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن من أحبوه، عن الشعبي، قال: قال علي عليه السلام: لم أكن لأحل عقدة عقدها عمر عليه السلام.

---

(١) سقطت من الأصل.

٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا جعفر بن محمد بن مروان، قال: نا أبي، قال: حدثني علي بن الحسين بن عيسى بن زيد ابن علي، قال: حدثني أبي حسين بن عيسى، عن علي بن عمر بن علي ابن حسين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال الحسين ابن علي لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ـ وهو على المنبر ـ: انزل عن منبر [أبي][(١)] ، فقال: منبر أبيك والله لا منبر أبي، قال علي: والله ما أمرت بذلك، فقال عمر: والله ما اتهمناك.

٥ ـ وحدثنا أبو علي هبيرة بن محمد بن أحمد بن هبيرة الشيباني، قال: حدثنا أبو [ميسرة][(٢)] أحمد بن عبد الله بن ميسرة بنهاوند، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: أنا خلف بن حوشب، عن أبي السفر، قال: قال علي عليه السلام: إن عمر ناصح لله، فناصحه الله، قال: ورئي على علي عليه السلام [بُرد] [(٣)] فقال: كسانيه خليلي عمر رضي الله عنه.

٦ ـ حدثنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب، قال: نا [الحسن][(٤)] ابن عرفة، قال: حدثنا محمد (ق١/ب) بن خازم، عن خلف بن

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) في الأصل: «ميرة» والصواب ما أثبتناه.

(٣) في الأصل: «يرد»، والصواب ما أثبتناه.

(٤) في الأصل: «إسحاق»، وكتب في الهامش: «الحسن» وهو الصواب.

حوشب، عن أبي السفر قال: رئي على علي عليه السلام [برد][١] كان يكثر لبسه، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنك لتكثر لبس هذا البرد. قال: إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إن عمر ناصح الله، فنصحه الله، قال: ثم بكى.

٧ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد الواسطي، قال: نا موسى بن إسحاق، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا أبو معاوية، عن خلف بن حوشب، عن أبي السفر، قال: رُئي على علي عليه السلام [برد][١] ، ثم ذكر مثله.

٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: ثنا جدي ثنا أحمد بن يحيى الأحول، ثنا [أبو] [٢] معاوية، عن[٣] أبي السفر قال: رئي على علي عليه السلام ثوب يكثر لبسه. فقيل له: إنك تكثر لبس هذا الثوب. فقال: أجل إنه كسانيه أخي وصديقي وصفيي: عمر، إن عمرنصح الله، فنصحه.

٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد، قال: نا جدي، قال: نا يعلى بن عبيد، قال: نا خلف بن حوشب، عن أبي السفر، قال: خرج علي عليه

---

(١) في الأصل: «بُرْدًا»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) لعله سقط من الإسناد «خلف بن حوشب» فهو مثبت في جميع روايات الأثر التي من طريق أبي السفر.

السلام، وعليه بُرد فقال: هذا كسانيه خليلي عمر، إنَّ عمر ناصح، فناصحه الله.

١٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد، قال: نا جدي، قال: نا شاذان، قال: نا شريك، عن أبي إسحاق، قال: رئي على علي عليه السلام [برد] (١) وقباء. فقال: كسانيه عمر رضي الله عنه.

١١ ـ حدثنا إسماعيل بن علي، قال: نا عبد الله بن قريش، قال: وجدت سماع الفرج بن اليمان [نا](٢) علي بن ثابت عن منصور بن دينار، عن خلف بن حوشب عن عمر بن شرحبيل، قال: خرج إلينا علي عليه السلام وعليه برد فقال: [هذا برد] (٣) كسانيه خليلي عمر بن الخطاب عليه السلام، ثم رفع البرد، فقنع به رأسه، ثم بكى حتى ظننا أن نفسه خارجة من جنبيه.

١٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد الواسطي، قال: نا موسى بن إسحاق، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا أبو معاوية، عن خلف ابن حوشب، عن أبي السفر، قال: رئي على علي عليه السلام [برد] (٤) ثم ذكر مثله.

---

(١) في الأصل: «بُرْدًا»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) سقطت من الناسخ.

(٣) غير واضح في الأصل، ونقلته من الأثر رقم [١٦].

(٤) في الأصل: «بردًا»، والصواب ما أثبتناه.

١٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: نا جدي، قال: نا أحمد بن يحيى الأحول، قال: نا أبو معاوية، عن خلف بن حوشب، عن أبي السفر، قال: رئي على علي عليه السلام ثوب يكثر لبسه، فقيل له: إنك تكثر لبس هذا الثوب. فقال: أجل، إنه كسانيه أخي وصديقي وصفيي عمر، إن عمر نصح الله، فنصحه الله.

١٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثني جدي، قال: نا يعلى ابن عبيد، قال: نا خلف بن حوشب، عن أبي السفر، قال: خرج علي عليه السلام وعليه برد، فقال: هذا كسانيه خليلي عمر، إن عمر ناصح الله فناصحه الله.

١٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد، قال: نا جدي، قال: نا شاذان، قال: نا شريك، عن أبي إسحاق، قال: رئي على علي عليه السلام [برد] (١) وقباء، فقال: كسانيه عمر رضي الله عنه.

١٦ ـ حدثنا إسماعيل بن علي، قال: نا عبد الله بن قريش قال: وجدت في سماع الفرج بن يمان، نا علي بن ثابت، عن منصور بن دينار، عن خلف بن حوشب، عن عمر بن شرحبيل قال: خرج إلينا علي عليه السلام، وعليه برد، فقال: هذا برد كسانيه خليلي عمر بن الخطاب عليه السلام ثم رفع البرد فقنع به رأسه، ثم بكى حتى (ق٢/ب)

---

(١) في الأصل: «بُرْدًا»، والصواب ما ذكرناه.

[ظننا] [١] أن نفسه خارجة من بين جنبيه.

١٧ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، قال: نا سعدان ابن نصر أبو عثمان، قال: نا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن خلف بن حوشب، عن أبي السفر، قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يكثر لبس برد له، فقيل له: إنك تكثر لبس هذا البرد. فقال: كسانيه خليلي وحبيبي وصفيي عمر، إن عمر ناصح الله عز وجل فنصحه الله عز وجل.

١٨ ـ **حدثنا** الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي، قال: نا علي بن عبد الحميد، قال: نا بشر بن الوليد قال: نا أبو الأحوص، عن علي بن [بَذِيمة][٢] عن الشعبي، قال: قال علي لعمر رضي الله عنهما: يا أمير المؤمنين إن سرك أن تلحق بصاحبيك؛ فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وانكس الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل؛ تلحق بهما.

١٩ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن [نصير] [٣] ، قال: نا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات يعرف [بسيدان][٤] ، قال: نا محمد بن عمر بن

---

(١) في الأصل: «ظتنا» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: «بديمة»، والصواب ما أثبتناه، بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة، كما قال الحافظ في «التقريب».

(٣) غير واضحة في الأصل. وانظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٢٦).

(٤) في الأصل: «سيدانه»، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٩٦) من ترجمة محمد بن عمر بن الوليد.

الوليد، قال: نا إسحاق بن منصور بن السلولي، عن سلام بن أبي مطيع البصري، عن أيوب السختياني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لما طعن عمر رضوان الله عليه، بعث إلى حلقة من أهل بدر يجلسون بين القبر والمنبر، يقول لكم عمر: أنشدكم بالله، أكان هذا عن رضى منكم؟ فتلكأ القوم؛ [فقال](*) علي عليه السلام: اللهم لا، ودِدْنا أنا زدنا في عمرك من أعمارنا.

٢٠ ـ حدثنا عبد الملك بن أحمد الزيات، قال: نا الحسن بن محمد ابن الصباح، قال: نا أسباط بن محمد، قال: نا الصلت بن بهرام، قال: حدثني سيار أبو حمزة، قال: أخرج أبو بكر رضوان الله عليه رأسه من كوة، فقال: إني قد عهدت عهداً، أفراضون أنتم به؟ فقال القوم جميعًا: نعم، إلاعلي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا إلا أن يكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢١ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد المؤدب، قال: نا السري بن يحيى، قال: نا شعيب بن إبراهيم، قال: نا يوسف بن عمر، عن مخلد ابن قيس العجلي، عن أبيه، قال: لما قدم بسيف كسرى ومنطقته و[زبرجده](1) على عمر، قال: إن أقوامًا أدوا هذا لذوو . . .، فقال علي عليه السلام: إنك عففت فعفت الرعيَّة.

(*) في الأصل: «فقام»، ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو الموافق للسياق.

(1) في الأصل: «وزبرحه»، والصواب ما أثبتناه، وانظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٤/ ٣٤٣)، فقد رواه من طريق الدارقطني.

ذكر ما روي عن آل أبي طالب [وأولاد][1]

علي عليهم السلام، في أبي بكر وعمر عليهما السلام

٢٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب قال: نا سفر بن زياد بن آدم قال: نا عباد بن صهيب، قال: نا جعفر بن محمد.

٢٣ ـ نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: نا جدي، قال: نا [جعفر بن محمد][2] عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، نا جدي، قال: نا محمد بن جعفر عن أبيه عبد الله بن جعفر كوفي قال: نا مصعب بن سالم عن.

٢٤ ـ ... كوفي، قال: نا مصعبُ بن سلام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عبد الله بن جعفر، قال: رحم الله أبا بكر كان لنا واليًا، فنعم الوالي كان لنا، ما رأينا حاضنا قط كان خيرًا منه، إنا لجلوس عنده يومًا في البيت إذ جاءه عمر ومعه أصحاب رسول الله ﷺ، فقاموا بالباب، فاستأذن عمر، وكان الاستئذان [ثلاثًا] [3]، فاستأذن مرة؛ فلم يؤذن له، ثم استأذن الثانية فلم يؤذن له، فلما كان الثالثة استأذن فقال له أبو بكر: ادخل؛ فدخل ومعه أصحاب رسول الله ﷺ (ق٣/ ق) فقال عمر: يا خليفة رسول الله ﷺ، حبستنا بالباب، استأذنّا مرتين فلم [تأذن][4] لنا

(١) في الأصل: «وأولاده»، وما ذكرناه هو الموافق للسياق.

(٢) لعله انقلب الاسم على الناسخ وما أثبته هو الموافق للروايتين الأخريين.

(٣) تصحفت في الأصل.

(٤) في الأصل: «تؤذن».

وهذه الثالثة. فقال: إن بني جعفر كان بين أيديهم طعام يأكلونه؛ فخفت أن تدخلوا فتشركوهم في طعامهم. قال: ثم أمر أبو بكر بقتل الكلاب. قال: ولي جرو تحت السرير قال: قلت: يا أبه! وكلبي أيضًا؟ قال: أما كلب ابني، فلا، ثم أشار بيده أن خذوه من تحت السرير. قال: فلا أدري كيف ذهب به. وقال عباد: فأخذ من تحت السرير وأنا لا أدري؛ فقتل.

٢٥ ـ حدثنا دعلج بن أحمد، قال: نا محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، قال: نا محمد بن الصباح الجرجرائي، قال: نا يحيى بن سليم، قال: سمعت جعفر بن محمد، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: ولينا أبو بكر رضي الله عنه، فخير خليفة، أرحمه بنا، وأحناه علينا.

٢٦ ـ حدثنا علي بن المصري، قال: نا أحمد بن محمد بن رشدين، قال: نا عبد العزيز بن مقلاص قال: نا محمد بن إدريس الشافعي، قال: نا يحيى بن سليم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: ولينا أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه خير خليفة الله، أرحمه بنا، وأحناه علينا.

٢٧ ـ حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: نا الحسن بن سلام، قال: نا محمد بن سليم، قال: نا ابن عيينة، عن جعفر، عن أبيه، أنه سمع من عبد الله بن جعفر، قال: ولينا أبو بكر الصديق، فما ولينا أحد

من الناس مثله.

٢٨ ـ حدثنا جعفر بن إبراهيم البزاز، قال: نا الحسن بن عرفة، قال: نا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عن أبي بكر وعمر (ق ٤/أ) عليهما السلام؟ فقال لي: يا سالم! تولهما وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى.

٢٩ ـ حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر، قال: نا علي بن حرب، قال: نا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر وجعفر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا لي: تولهما وابرأ من عدوهما، وإنهما كانا امامي هدى.

٣٠ ـ حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، قال: نا أحمد بن خليد الكندي، قال: نا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: نا بشير بن ميمون وهو أبو صيفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: تولوا أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما، فما أصابكم من ذلك فهو في عنقي.

٣١ ـ حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: نا علي بن إبراهيم الواسطي، قال: نا [سلم][١] بن سلام، عن أبي عقيل، عن كثير النواء،

---

(١) في الأصل: «سليمان»، والصواب: «سلم»، وهو ابن سلام الواسطي.
انظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٢٦).

قال: قلت: لأبي جعفر محمد بن علي: أخبرني عن أبي بكر وعمر أظلما من حقكم شيئًا أو ذهبا به؟ فقال: لا ومُنَزِّلِ الفرقان على عبده ليكون للعالم نذيرًا، ما ظلما من حقنا ما يزن حبة خردل. قال: قلت: أفأتولاهما جعلني الله فداك؟ قال: نعم يا كثير! تولهما في الدنيا والآخرة ـ قال: وجعل يصك عنق نفسه ويقول: ما أصابك فبعنقي ـ قال: ثم قال: برئ الله ورسوله من المغيرة بن سعيد وبيان، فإنهما كذبا علينا أهل البيت.

٣٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، قال: نا الفضل بن سهل، قال: نا هاشم بن القاسم، قال: نا محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة، قال: دخلت على جعفر بن محمد أعودُه وهو مريض، فقال: (ق٤/ ب) اللهم إني أحب أبا بكر وعمر وأتولاهما، اللهم إن كان في نفسي غير هذا؛ فلا [تنالني][١] شفاعة محمد ﷺ.

٣٣ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، قال: نا الحسن بن عرفة، قال: نا ابن فضيل، قال: نا سالم بن أبي حفصة، قال: قال لي جعفر بن محمد: يا سالم! أيسب الرجل جده؟ أبو بكر رضي الله عنه جدي لا نالتني شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما.

---

(١) في الأصل: «تتاني»، والصواب ما أثبتناه.

٣٤ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، قال: نا محمد بن الحسين الحنيني، قال: نا عبد العزيز بن محمد الأزدي، قال: نا حفص بن غياث، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: ما أرجو من شفاعة علي عليه السلام شيئًا، إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر عليه السلام مثله، ولقد ولدني مرتين.

٣٥ ـ حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، قال: نا الفضل ابن سهل، قال: نا أبو أحمد الزبيري، قال: نا فضيل بن مرزوق، قال: سمعت حسن بن حسن يقول لرجل من الرافضة: والله إن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف، ولا نقبل منكم توبة.

٣٦ ـ حدثنا أبو بكر الآدمي أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: نا الفضل بن سهل، قال: نا أبو أحمد الزبيري، قال: نا فضيل من مرزوق قال: سمعت إبراهيم بن الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن، يقول: قد والله مرقت علينا الرافضة كما مرقت الحرورية على علي بن أبي طالب.

٣٧ ـ حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل بمصر، قال: نا إبراهيم بن شريك، قال: نا عقبة بن مكرم، قال: نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق (ق٥/أ) عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقد جهل السُّنَّة.

٣٨ ـ حدثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير بن معاوية، عن أبيه، قال: كان لي جار يزعم أن جعفر بن محمد [بن علي بن الحسين يتبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قال: فغدوت على جعفر بن محمد][١] فقلت له: إن لي جارًا يزعم أنك [تتبرأ][٢] من أبي بكر الصديق وعمر فما [تقول][٣]؟ فقال: برئ الله من جارك، إني أرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر الصديق، ولقد اشتكيت شكاة؛ فأوصيت فيها إلى خالي عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر.

٣٩ ـ حدثنا أبو بكر الآدمي محمد بن جعفر القاري، قال: نا أبو العيناء محمد بن القاسم، نا يعقوب بن محمد الزهري عن ابن أبي حازم، عن أبيه قال: سئل علي بن الحسين رضي الله عنه عن أبي بكر وعمر عليهما السلام ومنزلتهما من رسول الله ﷺ؟ فقال: كمنزلتهما اليوم، هما ضجيعاه.

٤٠ ـ حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل، نا محمد بن صالح قاضي عكبرا، نا أبو معصب، نا إبراهيم بن قدامة، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي

---

(١) غير واضح في الأصل، ونقلته من المطبوع بتحقيق محمد بن خليفة الرباح.

(٢) في الأل: «تتبزأ».

(٣) في الأصل: «يقول».

بكر وعمر، ثم ابتركوا في عثمان، فلم يتزكوا، فلما فرغوا، قال لهم علي بن الحسين: ألا تخبروني! أنتم المهاجرون الأولون ﴿**الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا**﴾ [(١)] الآية. قالوا: لا. قال: فأنتم ﴿**وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ**﴾ [(٢)] الآية. قالوا: لا. قال: أما أنتم؛ فقد برأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين، وأنا أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل: ﴿**وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ**﴾ [(٣)] الآية (ق٥/ب).

٤١ ـ حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر، نا علي بن الحسين ابن اشكاب، نا إسحاق بن أزرق، عن [بسام][(٤)] بن عبد الله الصيرفي، قال: سألت أبا جعفر، قلت: ما [تقول][(٥)] في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؟ فقال: والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما، وما أدركنا أحدًا من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما.

٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا الفضل بن دكين، ثنا عيسى بن دينار المؤذن، مولى عمرو بن الحارث

---

(١) [الحشر: ٨].

(٢) [الحشر: ٩].

(٣) [الحشر: ١٠].

(٤) في الأصل: «نسام»، وهو خطأ.

(٥) في الأصل: «يقول».

الخزاعي، قال: سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر؟ فقال: مُسْلِمَين رحمهما الله؛ فقلت له: أتولاهما وأستغفر لهما؟ فقال: نعم. قلت: أتأمرني بذلك؟ قال: نعم ثلاثًا، فما أصابك فيهما فعلى عاتقي، وقال بيده على عاتقيه، وقال: كان بالكوفة علي رضي الله عنه خمس سنين، فما قال لهما إلا خيرًا، ولا قال لهما أبي إلا خيرًا ولا أقول إلا خيرًا.

٤٣ ـ حدثنا إبراهيم بن [حماد][1] ، نا عبد الله بن أيوب، نا محمد ابن عمر، نا عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن محمد بن علي، قال: من جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه بينه وبين الله، فقد استوثق.

٤٤ ـ حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا يحيى بن أبي طالب، نا شبابة، نا حفص بن قيس، قال: سألت عبد الله بن الحسن، عن المسح على الخفين؟ فقال: امسح فقد مسح عمر بن الخطاب، قلت: إنما أسألك أنت أتمسح؟ قال: ذلك أعجز لك حين أخبرك عن عمر، وتسألني عن رأيي، فعمر رضي الله عنه كان خيرًا مني وملء الأرض مثلي. قلت: يا أبا محمد! إن ناسًا يقولون: إن هذا منكم تقية. فقال لي ونحن بين القبر والمنبر: (ق٦/أ) اللهم إن هذا قولي في السر والعلانية؟ فلا تسمعن قول أحد بعدي، ثم قال: هذا الذي يزعم أن عليًا كان مقهورًا، وأن رسول الله ﷺ أمر بأمر، فلم ينفذه، وكفى بهذا إزراءً على علي عليه السلام ومنقصة، أن يزعم قوم أن رسول الله ﷺ أمره بأمرٍ، فلم ينفذه.

---

(١) في الأصل: «عماد» وهو خطأ، وانظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٦١).

٤٥ ـ [حدثنا] [١] محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، قال: نا أبو غسان خالد بن إسماعيل، نا محمد بن عمر الأنصاري.

وحدثنا علي بن عبد الله بن الفضل، نا عبد الله بن زيد، أن ابن يزيد، قال: نا أبي نا أبو غسان، عن محمد بن عمر الأنصاري، نا كثير أبو إسماعيل، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي وسألته عن أبي بكر وعمر، فقال: بغض أبي بكر وعمر نفاق، وبغض الأنصار نفاق. يا كثير من شك فيهما، فقد شك في السنة، تولهما فما أصابك ففي عنقي.

٤٦ ـ حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: نا سعدان بن نصر، قال: نا عمر بن شبيب، قال: نا كثير النواء، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، عن أبي بكر وعمر، فتولاهما أبو جعفر. قلت: إنهم يزعمون أن هذا منكم تقية؛ فقال: إنما يُخَافُ الأحياء ولا يُخاف الأموات، فعل الله بهشام بن عبد الملك كذا وكذا.

٤٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا الهيثم بن عبد الله الفقيه، قال: نا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، قال: سألت أبا جعفر عن من ينتقص أبا بكر وعمر؟ فقال: أولئك المراق.

---

(١) سقطت أداة التحمل من الناسخ، وأثبتها ليستقيم المعنى.

٤٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل، قال: نا عباد بن الوليد، قال: نا الحسن بن عنبسة.

وحدثنا أبو بشر بن عيسى بن إبراهيم (ق/٦ب) بالبصرة قال: نا أبو يوسف القلوسي، قال: نا محمد بن سعيد الباهلي،

قالا: نا علي بن هاشم، عن أبيه، قال: سمعت زيد بن علي يقول: البراءة من أبي بكر وعمر، البراءة من علي رضي الله عنهم.

٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، قال: نا محمد بن الحسين الحنيني قال: نا مخلد بن أبي قريش، قال: نا جعفر بن زياد الأحمر، عن محمد بن سالم، قال: كان عندنا زيد بن علي مختفيًا، فذكر أبا بكر رضي الله عنه، فجاء بعض الاعتراض، فقال زيد: مَه يا محمد ابن سالم! لو كنت حاضرًا ما كنت تصنع؟ قلت: كنت أصنع كما صنع علي عليه السلام. قال: فارض بما صنع علي عليه السلام.

٥٠ ـ حدثنا إبراهيم بن حماد، قال: نا عمي، قال: نا نصر بن علي، قال: نا ابن داود، عن فضيل بن مرزوق، قال: قال زيد بن علي ابن حسين، أما أنا؛ فلو كنت مكان أبي بكر رضي الله عنه لحكمت بمثل ما حكم به أبو بكر عليه السلام في فدك.

٥١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، قال: نا أحمد ابن ملاعب، قال: نا عمرو بن حماد بن طلحة، قال: نا حسين بن

عيسى بن زيد، عن أبيه، قال زيد بن علي عليه السلام: انطلق الخوارج، فبرئت ممن دون أبي بكر وعمر، ولم يستطيعوا أن يقولوا فيهما شيئًا، وانطلقتم أنتم؛ فظفرتم فوق ذلك فبرئتم منهما، فمن بقي؟ فوالله ما بقي أحد إلا برئتم منه.

٥٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: نا عبد الرحمن بن .... الملالي، قال: نا [محمد][١] بن كثير عن هاشم (ق٧/ أ) بن البريد عن زيد بن علي، قال: قال لي: يا هاشم، اعلم والله أن البراءة من أبي بكر (وعمر)[٢] البراءة من علي، فإن شئت فتقدم، وإن شئت فتأخر.

٥٣ ـ حدثنا أحمد بن كامل قال: نا عبيد بن كثير، قال: نا محمد ابن الجنيد، قال معاوية بن هشام، عن عمرو بن شمر، عن عروة بن عبد الله الجعفي، قال: قلت لأبي جعفر: أتسمي أبا بكر رضي الله عنه الصديق؟ قال: سماه رسول الله ﷺ الصديق، فمن لم يسمه الصديق؛ فلا صدق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة.

٥٤ ـ حدثنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: نا أحمد بن بشير المرثدي، قال: نا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: نا محمد بن فضيل، قال: نا عمار بن زريق، عن هاشم بن البريد عن زيد

---

(١) نقلتها من المطبوعة.

(٢) سقطت من المطبوعة.

ابن علي، قال: أبو بكر الصـديق رضي الله عنه إمام الشاكـرين ثم قرأ: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (١) .

٥٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يعـقوب بن شيبة، قال: نا جدي، قال: نا أحـمد بن يونس، قال: نا الـقداح، قال: نا السـري بن يحيى، عن هلال بن [خباب](٢) عن الحسن بن مـحمد بن الحنفيـة، أنه قال: يا أهل الكوفة! اتقوا الله، ولا تقولوا في أبي بكر وعـمر ما ليسا له بأهل، إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كـان مع رسول الله ﷺ في الغار ثاني اثنين، وإن عمر أعز الله به الدِّين.

٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يـعقوب، قال: نا جدي، قال: نا إبراهيم بن عبيد الطنافسي، قال: نا [حبيب] (٣) الأسدي، عن محمد بن عـبد الله بن الحـسن، قال: أتاه قـوم من أهل [الكوفة والجـزيرة] (٤) ، فسألوه عن أبي بكر وعمر، فـالتفت إليَّ فقال: انظر إلى (ق٧/ ب) أهلِ (بلادك)(٥) يسألوني عـن أبي بكر وعمر رضي الله عنهـما، لهـما عندي أفضل من علي رضي الله عنه.

---

(١)[آل عمران: ١٤٤].

(٢) في الأصل مهملة، والصواب ما أثبتناه. وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٣٠).

(٣) نقلتها من المطبوعة.

(٤) نقلتها من المطبوعة.

(٥) في المطبوعة: «بلاد لي».

٥٧ ـ حـدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١]، وحدثنا أحمد بن علي بن العلاء، قالا: نا زياد بن أيوب [قال: نا][٢] يعلى بن عبيد، قال: نا أبو خالد الأحمر، قال: سألت عبد الله بن حسن، عن أبي بكر وعمر، فقال: صلى الله عليهما، ولا صلى على من لا يصلي عليهما.

٥٨ ـ حدثني إبراهيم بن حماد، قال: نا عباس بن أبي طالب، قال: نا وضاح بن حسان، قال: نا فضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة: والله إن قبلك أقرَّ به إلى الله عز وجل.

٥٩ ـ حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: نا القاسم بن زكريا، قال: نا أحمد بن محمد بن يزيد بن (سليمان)[٣] قال: نا حسين الجعفي، قال: نا أبو خالد الأحمر، قال: سألت عبد الله بن الحسن، عن أبي بكر وعمر؛ فقال: صلى الله عليهما، ولا صلى على من لا يصلي عليهما.

٦٠ ـ حـدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: نا ابن أبي العوام الرياحي، قال: نا بشر بن آدم، قال: نا عبثر بن القاسم أبو زبيد، قال: نا عمار الضبي، عن عبيد الله بن الحسن، قال: ما أرى [رجلاً][٤] يسب

---

(١) هو أحمد بن محمد بن أبي شيبة. انظر: «تاريخ بغداد» (٥/ ٣١).

(٢) في الأصل: «قالا».

(٣) في «تاريخ بغداد» (٥/ ١١٩): أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم.

(٤) في الأصل: «رجل» وهو خطأ.

أبا بكر وعمر تثبت له توبة أبدًا.

٦١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح، قال: ثنا القاسم بن محمد الهمذاني، قال[1]: إسماعيل بن أبان العامري، قال: نا عمرو بن القاسم، قال: سمعت عبد الله بن الحسن يقول: والله لا يقبل الله توبة عبد تبرأ من أبي بكر وعمر، وإنهما ليعرضان على قلب، فأدعو الله لهما، أتقرب به إلى الله عز وجل.

٦٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا محمد بن عبيد بن عتبة، قال: نا إبراهيم بن حبيب، قال: نا عمرو، عن جابر، عن محمد ابن علي، قال: أجمع بنو فاطمة عليهم السلام على أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن ما يكون من القول.

٦٣ ـ حدثنا محمد بن منصور بن [أبي الجهم، قال] [2] (ق٨/ أ): نا أبو سهل السري بن عاصم، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا الفضيل ابن مرزوق، قال: قلت لعمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: أفيكم إمام تفترض طاعته تعرفون ذلك له؟ من لم يعرف ذلك له؛ فمات ميتة جاهلية. فقال عمر بن علي: لا والله ما ذاك فينا، من قال هذا، فهو كاذب، قال: فقلت: يرحمك الله إنهم يقولون: إن هذه

---

(١) لعل أداة التحمل سقطت من الناسخ.

(٢) نقلتها من المطبوعة.

المنزلة، كانت لعلي عليه السلام، إن رسول الله ﷺ أوصى إليه، ثم كانت للحسن بن علي، إن عليًا أوصى إليه، ثم كانت للحسين بن علي إن الحسن أوصى إليه، ثم كانت لمحمد بن علي بن الحسين أوصى إليه، فقال عمر بن علي بن الحسين: والله لمات أبي؛ فوالله ما أوصى بحرفين اثنين قاتلهم الله، لو أن رجلاً أوصى في أهله ومالِهِ وولدِهِ وما يترك بعده، ويلهم ما هذا من الدين والله ما هؤلاء إلا متآكلين بنا.

٦٤ ـ حدثنا محمد بن مخلد، قال: نا إبراهيم بن محمد العتيق، قال: نا الفضل بن [جبير الوراق] [(١)] قال: نا يحيى بن [كثير][(٢)] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى أبي يعني: علي بن الحسين، فقال: أخبرني عن أبي بكر، قال: عن الصديق تسأل؟ قال: قلت: نعم يرحمك الله، وتسميه الصديق؟ قال: ثكلتك أُمُّكَ، قد سماه صديقًا من هو خير مني ومنك: رسولُ اللهِ ﷺ والمهاجرون والأ [نصار فمن][(٣)] لم يسمه صديقًا؛ فلا صدق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة؛ فاذهب أبا بكر وعمر، وتولها؛ فما كان من إثم [ففي][(٤)] عنقي.

---

(١) في الأصل: «حبيب الوزان»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه. وانظر: ترجمته في «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٤٤٤)، و«اللسان» (٦/ ١٧) بتحقيق الأخ خليل العربي.

(٢) في الأصل: «كبير»، وهو تصحيف.

(٣) نقلتها من المطبوعة.

(٤) في الأصل: رسمت هكذا «فنفي».

٦٥ ـ **حدثنا** أبي، قال: نا (ق٨/ ب) إبراهيم بن شريك، قال: نا عقبة بن مكرم، قال: نا يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجعفي، عن عروة بن عبد الله، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، ما قولك في حلية السيف؟ قال: لا بأس به، قد حلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه. قلت: [وتقول](١) الصديق؟قال: فوثب وثبة استقبل القبلة ثم قال: نعم الصديق. قلنا: فمن لم يقل له الصديق؛ فلا صدق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة.

٦٦ ـ **حدثنا** حمزة بن القاسم الإمام، قال: نا عبد الله بن أبي علي، قال: نا إسحاق بن [بشر](٢) ، عن شريك، عن جابر، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، هل كان أحد من أهل البيت يسب أبا بكر وعمر؟ قال: معاذ الله بل يتولونهما، ويتسغفرون لهما، ويترحمون عليهما.

٦٧ ـ **حدثنا** الحسين بن إسماعيل، قال: نا محمود بن خداش، قال: نا أسباط بن محمد، قال: نا عمرو بن قيس الملائي، قال: سمعت جعفر ابن محمد يقول: برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر.

٦٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن حماد، قال: نا الحسين بن علي بن الأسود، قال: نا أحمد بن يونس، قال: سمعت الحسن بن صالح يقول: سمعت

---

(١) في الأصل: «ويقول».

(٢) في الأصل: «بسر».

جعفر بن محمد يقول: تبـرأ ممن ذكرهما إلا بخير، يعني: أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

٦٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، قال: نا محمد ابن الحسين [الحنيني][١] ، قال: نا مخلد بن أبي قريش الطحان، قال: نا عبد الجبار بن العباس الهمداني: أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يريدون أن (يرتحلوا) [٢] من المدينة، فقال: إنكم ـ إن شاء الله ـ من صالحي أهل مصركم؛ فأبلغوهم عني، من زعم أني إمام مفترض الطاعة؛ فأنا منه بريء، ومن زعم أني أبرأ من أبي بكر وعمر، فأنا منه بريء.

٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن حماد، قال: نا عمي، قال: نا حجاج، قال: نا محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة، وكان من [رءوس من يبغض][٣] أبا بكر وعمر، قال: دخلت على أبي جعفر وهو مريض، قال ـ [وأراه قال ذلك من أجلي][٤] : اللهم إني أتولى أبا بكر وعمر وأحبهما، اللهم إن كان في نفسي غير هذا فلا نالتني شفاعة محمد يوم القيامة.

---

(١) في الأصل: «الحنفي» وهو خطأ. وانظر: الأثر رقم [٥١].

(٢) في المطبوعة: «يرحلوا»، وما أثبتناه هو الموافق للأصل.

(٣) نقلتها من المطبوعة. وانظر: تعليق المحقق «حفظه الله» هناك.

(٤) نقلتها من المطبوعة.

٧١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، قال: نا الفضل ابن سهل، قال: نا هاشم بن القاسم، قال: نا محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة، قال: دخلت على جعفر بن محمد أعوده، وهو مريض، فذكر مثله إلا أنه قال: جعفر بن محمد.

٧٢ ـ نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: نا القاسم بن زكريا، قال: نا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، قال: نا حسين الأشقر، قال: نا [الحسن](١) بن صالح، قال: سألت جعفر عن أبي بكر وعمر، فقال: أبرأ ممن ذكرهما إلا بخير.

قلت: لعلك تقول هذا تقية، قال: أنا إذًا من المشركين، ولا نالتني شفاعة محمد ﷺ.

٧٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: نا أحمد بن زكريا الجوهري، قال: نا سريج بن النعمان، قال: نا محمد بن طلحة عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة، قال: دخلت على جعفر ابن محمد، مثل قول الآدمي.

٧٤ ـ حدثنا أبي، قال: نا إبراهيم بن شريك، قال: نا عقبة بن مكرم، قال: نا ابن عيينة، قال: نا جعفر بن محمد، عن أبيه، وحدثني

---

(١) في الأصل: «الحسين».

أبي ، قال: نا هارون بن يوسف، قال: نا ابن أبي عمر، قال: نا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان آل أبي بكر رضي الله عنه يدعون على عهد رسول الله ﷺ آل محمد ﷺ .

٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثني جدي، قال: نا سريج بن النعمان، قال: نا سفيان بن عيينة، عن جعفر ابن محمد، قال: كان آل أبي بكر رضي الله عنهم يدعون على عهد رسول الله ﷺ آل محمد ﷺ.

٧٦ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل [الآدمي المقرئ][١] ، قال: نا مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (ق/ ٩ب): إن آل أبي بكر كانوا يدعون على عهد رسول الله ﷺ آل محمد ﷺ.

٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن مخلد، قال: نا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: نا حسن بن صالح، قال: سمعت عبد الله بن الحسن قال: إن أبا بكر أعطى عليًا أم محمد بن (الحنفية)[٢] .

٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن عبيد الله بن العلاء، قال: نا أحمد بن بديل، قال: نا إسماعيل بن محمد بن جحادة، قال: نا أبو مالك الأشجعي، عن سالم يعني: ابن أبي الجعد، قال: كان في قلبي من أبي بكر رضي

---

(١) نقلتها من المطبوعة.

(٢) في المطبوعة: «الحنيفة»، وهو خطأ مطبعي.

الله عنه شيء، فقلت لابن الحنفية: أبو بكر أسلم أول الناس؟ قال: لا. فقلت: (فبأي)[1] شيء علا وسبق؟ فقال: أسلم؛ فكان أفضلهم إسلامًا، حتى قبضه الله على ذلك.

٧٩ ـ **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار، قال: نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: نا يزيد بن هارون، قال: ثنا أبو مالك الأشجعي، قال: نا سالم بن أبي الجعد: أنه كان مع محمد بن علي بالشعب، قال: فقلت له يومًا: يا أبا عبد الله! أكان أبو بكر أول القوم إسلامًا؟ قال: لا. فقلت: فبأي شيء علا وسبق حتى لا يذكر [أحد][2] غيره؟ قال: لأنه كان خيرهم إسلامًا يوم أسلم، ثم لم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك.

قال الدقيقي: قال لنا يزيد: علا ووسق، وإنما هو: وسبق.

٨٠ ـ **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار قال: نا أبو يحيى الرازي جعفر بن محمد، قال: نا محمد بن مهران، قال: نا يحيى بن سليم الطائفي، عن جعفر بن محمد، قال: إن الخبثاء من أهل العراق يزعمون أنا نقع في أبي بكر وعمر وهما وَالِدَاي.

---

(١) في المطبوعة: «بأي»، وما أثبتناه هو الموافق للأصل.

(٢) في الأصل: «أحدًا»، والصواب ما أثبتناه.

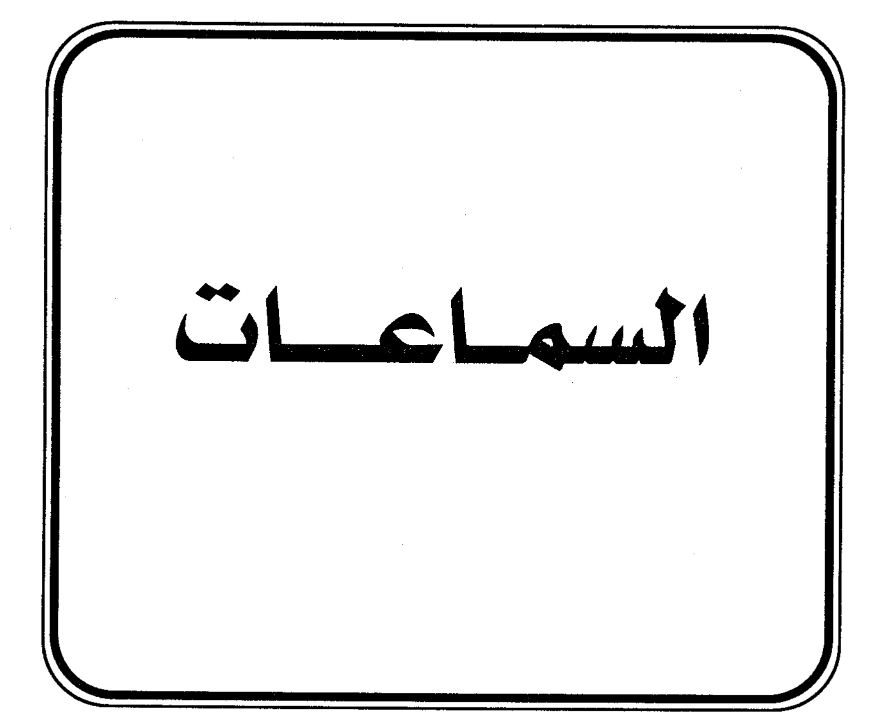
٨١ ـ **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار، قال: نا أبو يحيى الرازي، قال: نا علي [بن محمد] (١) [الطنافسي] (٢) ، قال: نا حنان بن سدير، قال: سمعت جعفر بن محمد وسئل عن أبي [بكر وعمر؛ فقال: إنك تسألني عن رجلين قد أكلا من ثمار الجنة] (٣) .

* * *

(١) غير واضحة في الأصل، ونقلتها من المطبوعة.

(٢) غير واضحة بالأصل، ونقلتها من المطبوعة.

(٣) العبارة غير واضحة بالأصل، ونقلتها من المطبوعة.



السمـــاعـــات

السمـاعـــات

سمعه على أم عـبد الله زينب ابن أحـمد بن عـبد الرحـيم بن عبـد الواحد المقدسية، بإجازتها من عجيبة ابنة محمد الباقداري، بإجازتها من مسعود بن الحسن الثقفي، بإجـازته من ابن المأمون محمد بن عبد الله بن أحمد بـن المحب المقدسي، بقراءته، وهذا خطه، عن ابن إسمـاعيل بن محمد [الغتيلي] (١) في ليلة الثـلاثاء سـابع رجب سنة إحـدى وثلاثين وسبعمائة من نسخة [المعز ـ الحافظ] (٢) .

أخبرنا به جماعة من شيوخنا، إجازة بإجازة [ابن المحب](٣) .

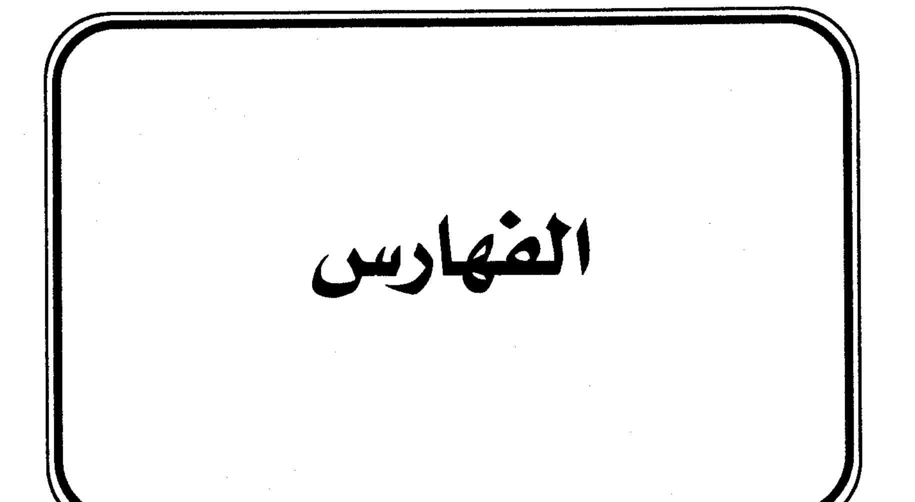
وكتب يوسف بن عبد الهادي.

* * *

(١) كلمة تقرأ هكذا.

(٢) غير واضحة عندي، ونقلتها من المطبوعة.

(٣) غير واضحة وقارنتها بالخط والسماع الذي في (ق٢٥/أ).


الفهارس

فهرس الآثار